العدد ٤٣ | السنة الاولى | ٥ ملات

صاحب الجريدة
أميل الغورى
رئيس التحرير المسؤول
نافذ الحسيني
سكرتير التحرير
يوسف فرنسيس

الوحدة العربية

جريدة عربية يومية سياسية جامعة
THE ARAB FEDERATION

عنوان المراسلات
صندوق البريد : ٣٣ القدس
تلفون: ١١٦٥
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
الادارة
شارع الاميرة ماري رقم ١٩

القدس فى ٥ كانون الثاني سنة ١٩٣٥ | السبت | ٢٩ رمضان سنة ١٣٥٣

حديث اليوم

سياسة الافناء في فلسطين

يجب ان نقضى عليها بايماننا واعمالنا

لا نريد ان نتوسع في التعبير عن هذه السياسة الافنائية التي يتبعها الغرب الغاشم في هذه البلاد المبتلاة بشر ما سجله التاريخ الظالم من مصائب ومتاعب ، فان كل عربي اصبح يعرف تمام المعرفة الاسس التي تبنى عليها تلك السياسة والمقاصد التي ترمي اليها والنوايا والغايات التي تسترها قلوب المستعمرين والصهيونيين .

رأى القوامون على تلك السياسة الجائرة ان العرب في فلسطين ، يظاهرهم العرب خارج فلسطين ليسوا كالقطيع الشارد الخائف وانهم لم يؤخذوا بريح تلك المقاصد الغربية القتالة ولا ذهبت ريحهم وسلموا امرهم لله الواحد القهار وتركوا الديار تنعي من بناها ، بل رأى المستعمرون والصهيونيون من العرب اعمالا اقل ما يقال فيها انها تحمل في ذراتها روح النضال والكفاح وتدل على قلوب عامرة بالايمان والامل ، الايمان بالخلاص والامل بالمستقبل المبهج المفرح ، فخشي منفذو سياسة الافناء شعور الايمان والامل يتغلغل في نفوس المظلومين ، ولم يخش المستعمرون مناغير ذلك الشعور ، فوضعوا الخطط يحاولون قتل تلك الروح وادخال اليأس الى النفوس واذا دخل اليأس نفوس عباد الله الاتقياء المخلصين واذا اصاب القنوط قلوب القوم الصابرين المجاهدين ذهبت ريحهم وتفرق شملهم وضربوا في فيافي الارض وأتوا مجاهلها وتاهوا كاليهودي (التائه) . . . الذي يحاول رمينا بدائه . . .

وما هذه الحملات الصحفية التي اشرنا اليها في عددنا الماضي وما تلك الاجتماعات والاحاديث الخفية التي ترمي الى نزع ثقة الامة من المخلصين وادخال اليأس والقنوط الى قلوب الشعب الا نتيجة لخطة دبرها الخصوم واعوانهم من الخوارج والسماسرة بليل بهيم ظانين ان هذه الامة فى درجة من الغفلة تمكن الخصوم من تنفيذ غاياتهم !

لهذا وجب على كل فرد من افراد الامة ان يجعل نفسه نفس جبار لا يدع لليأس اليها مدخلا وليجعل من قلبه قلباً عامراً بالايمان وطافحاً بالامل بان المستقبل للعرب .

واذا ما عزز كل عربى نفسه وقلبه بالايمان والامل عليه ان يخطو الخطوة الثانية وهي خطوة العمل ، العمل المنتج المفيد فبالايمان والهمة وبالامل والعمل تنجح الامة ويقضي الشعب على كل ما يواجهه في طريقه من عقبات وموانع .

يجب على العرب جميعاً ، لا سيما الشباب ، ان لا يلتفتوا الى اقوال الذين يحاولون ادخال اليأس الى النفوس كما ان عليهم واجب الاعتماد على النفس والقيام بالمسؤولية الفردية لخدمة الامة ، غير آبهين بالجحافل الصهيونية تغزونا يومياً ولا بالمئات من الدونمات تنتقل يومياً الى ايدي المغيرين ، فما هذه الا سحابة صيف ولكنها لن تمر بسرعة ولن تتبع غيرها من السحب التي تتلاشى في السماء الفسيح الا اذا كان من نفوس الشباب وقلوبهم العامرة بالايمان والامل رعد قاصف نزيل سحابة الصيف هذه !

أميل

اخلاقهم !..

مدارس لتعليم النشل !.

عصابات للسطو على الاعراض !!!

تحدثت يافا منذ زمن قريب ، بخبر عصابات من الغلمان اليهود في تل ابيب كانت تحترف مهنة النشل من الجيوب ومن الحوانيت ، وقد اعتقل البوليس افراد هذه العصابات ولدى محاكمتهم تبين انهم اخذوا هذه المهنة السافلة عن « معلم » نشل يهودي جاءت به من المانيا الهجرة اليهودية الاخيرة فافتتح في تل ابيب « مدرسه » للنشل ضم اليها الغلمان اليهود الذين انس فيهم انهم هواة هذه المهنة واخذ يدربهم على اصولها وخفاياها ويرسلهم الى الشوارع والبيوت فيسلبون المارة والحوانيت والمنازل ما تصل اليه ايديهم ويأتون به الى « استاذهم » فيأخذ منه نصيب الاسد ويترك لهم نصيب الثعلبة .

ولما ان شعر ذلك اليهودي بانكشاف امره تسلل من البلاد هاربا وحكم على النشالين الغلمان من تلاميذه بالسجن في اصلاحية الاحداث .

الا انه لم تنقض ايام حتى عادت عصابات النشالين الغلمان الى عملها بمثل النشاط الذي كانت فيه على عهد استاذها الهارب ، وعاد رجال البوليس الى تعقبها والى اعتقال افرادها ولدى التحقيق معهم تبين ان استاذهم .. في هـذه المرة فتاة .. طرية العود غضة الاهاب في السادسة عشرة من سنها قيل انها من تلامذة الاستاذ الهارب فالقى البوليس القبض عليها وحوكمت مع تلامذتها وحكم عليها بالسجن .

ولم تتحدث الصحف يومئذ كثيراً في امر هذه العصابات وفي تفاصيل محاكمة افرادها لان الهيئات القضائية حظرت عليها ذلك ، ولو لا هذا لكنا قرأنا الغرائب والعجائب ولكان سجل تاريخ فلسطين في عهد الهجرة اليهودية اروع الفضائح واخطرها واكثرها دلالة على ما تأتي به الصهيونية من اجرام اخلاقية علاوة على ما تأتيه من اجرام سياسية

وفي امس تعرض امام المحاكم في يافا قضايا يهودية من هذا النوع الاخلاقي اشد فظاعة واكثر دلالة على ما يمثل على مسرح هذه البلاد من قبائح جاءت الينا بها معها الصهيونية الحقيرة ، واحدى هذه القضايا هي تلك التي ابطالها زمرة من فاقدي الاخلاق من اليهود الذين الفوا شبه عصابات تتجر باعراض الغلمان اليهود كذلك وتلقي بهم في احضان الرذيلة الى يوم يبعثون ، والاخرى هي قضية الفتى اليهودي البالغ من العمر السادسة عشرة الذي اعتدى على عفاف طفلة من بني جلدته لم يزد سنها على السادسة !!!

وقد تقول ، او قد يحتج اليهود بان هذه الحوادث ليست لتؤخذ مثالا لاخلاقهم لانه تقع في جميع الشعوب مثلها او اشد فظاعة منها ، وان الحركة الصهيونية لن تعد مسؤولة عن هذه الاعمال الفردية لان الحركة في ذاتها سياسية اجتماعية والمجموع السياسي لا يسأل عن اعمال الفرد الشخصية .

ونحن نرد على هذا بان الحركة الصهيونية في ذاتها قائمة على هذه الفضائح والمعائب ، وان اعمال الافراد هذه انما هي من اعمال المجموع والدلائل على ذلك اكثر من ان تحصى .

فالصهيونية قبل كل شيء قد جاءتنا بجماعات ذات فكرة اباحية في الاجتماع وفي السياسة معاً ، فان شوارع المدن وشواطيء البحر والمستعمرات اليهودية في فلسطين اخذت ترى من يوم ان بدأت الهجرة اليهودية مشاهد اخلاقية يندى لها جبين الفضيلة وترتعد لها فرائص الاخلاق والآداب في كل امة وشعب ، حتى لقد تأسست في جو هذه الحياة الوضيعة مستعمرات كمستعمرة « عين حيرود » يعيش فيها الشباب والفتيات اليهود عيشة اباحية مطلقة ، فالمرأة هناك للكل.. والفضائح ترتكب علانية على مشهد من الجميع لان كل عشرين او ثلاثين شخصاً بين شاب وفتاة ، ان لم يكن جميع اهالي المستعمرة ، ينامون في مكان واحد مثلما يأكلون على مائدة واحدة ، والطفل الذي تلده الفتاة منهم يوضع في مكان خاص تربيه هيئة المستعمرة يعرف امه وهو في دور الرضاع الاول ولكنه لا يعرف له ابا مطلقاً . . .

وهذا النوع من الحياة هو آخر ما تبشر به الاباحية وما تحتضنه وتربيه الشيوعية في روسيا السوفياتية ، والذي يلاحظ ان الهيئات الصهيونية العليا تشجع هذا النوع وغيره من انواع الحياة الوضيعة بتشجيعها هجرة اصحاب هذه « المبادىء » والافكار هؤلاء الذين ارسلت منهم المانيا دفعة الى فرنسا فضجت هذه منهم وطردتهم من بلادها اقبح طرد مع ما هو معروف عن فرنسا من الحرية في الحياة العامة .

وانت تعلم الى جانب هذا ما جاءت به الصهيونية ونشرته من مفاسد سياسية لا عداد لها ، فهناك الشيوعية وهناك الاشتراكية المزيفة وهناك الفوضوية وهناك المفارقات الحزبية من كل جنس ولون وهناك ما لا يعد ولا يحصى من الآراء والمبادىء الهدامة لكل كيان قومي عام تقوم عليه الانسانية الان .

ولو كانت هذه المفاسد تقتصر الصهيونية في احتضانها وتربيتها ونشرها بين الاوساط اليهودية لا تعدوها لما كان لنا ما نقوله سوى الاشمئزاز من هـذه الحياة الكريهة ودعوة العرب الى اقامة السدود دونهم ودونها ، ولكن الصهيونية بكافة ما تملك من وسائل تجتهد في نشر هذه المعائب في الاوساط العربية ذاتها حتى لقد اخذ بعضنا يتخلق بالاخلاق اليهودية في معيشته اجتماعيا وسياسياً وصرنا نرى من شبابنا الذي هو عماد مستقبلنا ومستقبل وطننا من لا يستحي ان يرتكب الاجرام الاخلاقية علناً ويبشر بها علناً كذلك بين اداته واقرانه ، وحتى صرنا نرى من وجهائنا .. وزعمائنا . . من هو آلة في يد المفاسد السياسية الصهيونية ينفذ اغراضها بين اهل بيته وشعبه ولا يستحي ان يجهر بها عندما يأخذ يتهكم على سياسة شعبه وزعامة بلاده .

وهذا ما يخيفنا وما سنتوسع في بحثه في مقال آخر .

يوسف فرنسيس

على الهامش

الجريمة «المشعة» في نابلس...

تمرت الصحف بجريمة طلب انارة نابلس بكهرباء روتمبرغ مروراً سطحيا كأن الامر من الهوان بحيث لا يحتاج الى عنايتها بقدر ما تعني على الاقل بحوادث الدهس ومخالفات باعة البندوره ، اما الجريده «اياها» فقد عملت تجاه الموضوع اذناً من طين واخرى من عجين لان من ينطبق عليهم فيه قانون الجزاء نمرو ٢ ....هم رجالها امهات حزب الكرسي المجهول الاب حتى الان .

مع ان الموضوع من الاهمية بمكان عظيم . ذلك لان ضرر وفود روتمبرغ الى نابلس لا يقف عند (نهب) اهاليها بمقاضاتهم أثمان الانارة الباهظه وبافادة مصانع الاسلاك والمصابيح الكهربائية والازرار الخ .. بعشرات ألاف الجنيهات بل يشمل ذلك كله ويتعداه الى دخول السماسرة وباعة الاراضي ومهربي المهاجرين والسلاح وغيرذلك الى نابلس متى علمنا بان حدود نابلس مجاورة لحدود شرقي الاردن ومتى علمنا ان اليهود يتلهفون على اعادة «شكيم» القديمة الى عالم الوجود تلهفهم الى ضم اراضي قضاء نابلس ومعاقله الجبلية المنيعة الى الوطن القومي اليهودي ...

وسعي روتمبرغ ، او اليهود عن طريق روتمبرغ ، الى دخول نابلس وقضاها يرجع الى زمن بعيد ، وقد عرض روتمبرغ من اجل ان يسمح له بذلك انارة الشوارع والمساجد والكنائس هناك « مجاناً » . ولكن المنعة الوطنية في البلد العربي ابت في ذلك العهد ان تلين لهذه المغريات لان المعارضة كانت غير المعارضة..والكرسي.. لم يكن قد خلق بعد حزباً للدفاع عنه!..

اما اليوم فقد تغير الحال غير الحال!.. والبركة في الاحزاب (الوطنية) التي تحملها مجاري .. الاحوال اوالاوحال على كل حال .. وصار نابلسيون من نابلس يسعون هم لدى روتمبرغ لان يأتي اليهم وعلى اساس شروط جديدة لا تدخل فيها طبعاً الانارة المجانية للشوارع والمعابد بل تدخل فيها شروط الانارة المجانية لبيوت الحيات الساعية ..

وقدظن بعضهم الخير بابطال حزب الدفاع عن الكرسي فقال انهم لم يكونوا من ضمن المجرمين الساعين لهذه الانارة السوداء للمدينة العربية البيضاء ، ولكنهم عندما قام الخطباء في المساجد والمعابد يكفرون السعاة والاشرار حسبوها حملة من الوطنيين مدبرة ضدهم .. فقاموا (نكاية) بهؤلاء الوطنيين ناسين قول القائل : كاد المريب ان يقول خذوني.. يؤيدون ختام المضابط وطالبي الاذى لبلدهم وذراريهم ..

فانظر الى نيرون كيف يحرق روما ليستمتع بمشاهدة اللهب المتصاعدة من قصورها الجميلة ولينشد اناشيده الشهوانية اللئيمة!!

ومع ما في هذه «النكاية» ايضاً من الاجرام الوطني البليغ فاننا نريد ان نزيل حسن الظن الذي لم يكن في موضعه فنقول ان الذي بلغنا من مصادر موثوق بها ان الذين حملوا المضابط وداروا بها على الناس قد فعلوا ذلك بايعاز وارشاد من رجال حزب الدفاع عن الكرسي مثلما يذكر لنا مصدر خبير ان البلدية ذاتها تعضد هذا المشروع ولما كانت موافقتها عليه لا تصير الا « بطلب » فقد قامت للمضابط تسوي منها طلباً!!

وكيف يستمع (الزملاء) في القدس ويافاوحيفا والرملة وغيرها بانغام الراديو وبرامج محطات الاذاعة الاوروبية والمصرية ويظلون هم — ولا حد احسن من حد — محرومين منها؟؟ ولماذا اذن هم يتعبون في جني الاموال الطائلة وفي اكتنازها ان لم يكن «ليشوفوا لهم يوم» مثل غيرهم من باقي الجانين. المكتنزين؟؟

اننا نسأل حضرات السادة :

سليمان عبد الرزاق طوقان ، احمد الشكعة ، عبد الرحيم النابلسي ، ظاهر المصري ، نمر النابلسي ، رشيد المصري وغيرهم من رجال البلدية وحزب الدفاع .. ان يتحدوا ويكذبوا القائلين بانهم من الراضين عن هذا الاجرام في حق البلد العربي الباقي بلا قذارة صهيونية ليس بارسال تكذيب الى الصحف تنشره وكفى الله المؤمنين القتال... بل بتنظيم مضبطة تحمل امضاءاتهم الشريفة بانهم يرفضون روتمبرغ وكهرباء روتمبرغ .. وعندئذ يسر مخبرينا بان يكونوا هم الكاذبين ؟

رأس السنة

بمناسبة حلول عيدالميلاد المجيد وعيد رأس السنة عند اخواننا الغربيين تنتهز الوحدة العربية هذه الفرصة لتقديم تهانيها الحارة متمنية ان تعاد هذه الاعياد على جمهور الامة وهي في احسن حال وانعم بال.

العرب اشد صداقة من اليهود للانكليز

تعليقات على حديث نائب بريطاني

«... اما اعمالنا نحن في مجلس العموم فقد ظهر لنا ان السير فيليب كونليف ليستر «وزير المستعمرات» لا يزال على سياسته ، وهي تتلخص في ان يترك للصهيونية العمل في حقل واسع لكي تتقدم مشاريعها حسبما يريد»

«ان قلة الأهتمام بشؤون فلسطين في دورة المجلس الاخيرة لم تكن اهمالا بل بالعكس كانت دليلا على انتصار الصهيونية فان لجنة اصدقاء الصهيونية في المجلس لا تزال مستمرة على جهادها »

«تصريحات لنائب بريطاني ادلى بها لمكاتب دوارها يوم في لندن »

اربع سنين طويلة ، اوقف العرب خيرة شبابهم ، لنصرة الحلفاء بغية وصول العرب الى ما ينشدونه من حرية واستقلال، وقد اسرفت حكومة التاج آنذاك بوعودها في تحقيق هذه الحرية وذاك الاستقلال، الأمر الذي اهاب بشريف مكة واحرار العرب الى محاربة الجناكزة والسير مع جيوش التاج جنباً الى جنب والتنقل بها من نصر الى نصر ، الى ان تم ما اراده الله ، وجلت حكومة الترك بل تقلص شبح الترك عن هذه الديار ، وما درى العرب ، ان هذا الجزء من الشرق قد تقاسمته تلك الحكومات المتحالفة، وارادوا بذويه الوقيعة ، وجعله مطارحاً لأستنزاف ما حباه الله من خير عميم ، وبالتالي : ليكون لكل دولة من اولئك المتحالفين قاعدة يرتكز في كل لوازم الكفاح عليها ، على فرض حدوث حرب في اوربا الوسطى او بين دول الغرب الكبرى قد لا تبقى على الكثير منها ولا تذر.

ومنذ هبطت فرنسا ارض الشآم وجدت ان ليس ثمة عنصراً غريبا يشاكس أبناء البلاد ويعاكس كل فكرة لهم ترمي لاستقلالهم ، فاخذت تعمل لايجاد هذا العنصر الغريب ، الى ان وجدت مبتغاها وكان قوافل الارمن ، فاحضرت بها ووزعتها على البلاد السورية ، بيد ان هذا العنصر لم يحقق ما صبت اليه ما خلا خدمته للجيش الفرنسي ابان الثورة السوريه — الدرزية — الفرنسية .

اما حكومة التاج فكانت ابعد نظرا من الحكومة الافرنسية ، حيث خلقت لفلسطين عنصرا يحمل في تلافيف مخيلته اخطر فكرة على كيان العرب ، هو العنصر الصهيوني ، والفكرة ، هي : تشريد العرب واتخاذ فلسطين وطنا قوميا له . وقد اخذت بمساندة هذا العنصر باقصى مدى ، وباشد حماس وانطلاق .

ولنضرب صفحا عن كل تصريح انكليزي سابق ، وحسبنا تصريح احد النواب الانكليز في مجلس العموم لمراسل جريدة (دوارها يوم) الصهيونية (المذكور اعلاه) دلالة على صدق ما نقول .

قد يظن جناب وزير المستعمرات الانكليزية ، ان بدوامه على سياسته من تركه العمل للصهيونية في حقل واسع ، يفي بما تطلبه الصهيونية في هذه البلاد، غير أن الذي نود الفات نظر جناب الوزير اليه ، ان هذه البلاد ، مهما كان من امر ضعف اهلها ، فانها محاطة بعالم عربي يعرف كيف يذود عن مقدساته ومعتقداته . واذا اضفنا الى معتقدات العالم العربي بفلسطين ، ما اوجبه صك الانتداب على حكومة التاج من مراعاتها لحقوق السكان ، ومحافظتها على شعائرهم الدينية ، فانا نخرج عن حقيقة واحدة ، تلك : ان الصهيونية مهما بلغ بها جنون الاستملاك فانها اعجز من ان تصبح ذات سيادة في عقر دار تضم جدرانها المسجد الاقصى والقيامة المقدسة وكم كان الاحرى بجناب وزير المستعمرات ان يتذكر تلك الوعود التي قطعتها حكومة التاج زمن الحرب العالمية للعرب ، وما قام به العرب من خدمات جلى وتقديمهم الارواح والاموال لصيانة ابناء (لندن) من شراهية ابناء (برلين) الوطنية في ساعات الحرب والكفاح، ويحفظ للعرب هذا الصنيع ، ويتخذ منهم صديقاً صدوقا عند الملمات .

اما انتصار الصهيونية في دورة المجلس الاخير ، بفضل لجنة اصدقاء الصهيونية واستمرار هذه اللجنة على جهادها .. فانه ليس بالذي يعزز من مركز الانتداب البريطاني في فلسطين ، كما انه ليس بالذي يحسب معه الظفر لطائفة متشردة ما زالت تضرب في العالم طولا وعرضاً، تسير على غير هدى . فالشيء الوحيد الذي باستطاعة حكومة التاج ومجلس العموم التغزل بمحاسنه هو الاخذ بناصر العرب ، وفاء للعهود ، وابقاء على صداقة سيكون من اقل نتائجها ثبات العرب بجانب ابناء (لندن) عندما تكشر ابناء (برلين) او ابناء (طوكيو) عن انيابها الحادة لتمزيق تلك الابناء (اللندنية) البضة وليس هذا اليوم ببعيد .

الجامعة العربية

في عامها التاسع

دخلت رصيفتنا الوطنية العزيزة « الجامعة العربية » في عامها التاسع ، وشأن صاحبها الاستاذ منيف الحسيني خدمة الوطن ، يعمل في حقولها لسيادة الفكرة العربية ، ويكبح من جماح الميول المزعزعة للعقيدة الوطنية ، ويكسر من شرتها ، ويردها الى السبيل السوي ، بايمان قوي ، وعقيدة راسخة .

تلك سنوات تسع ، سلختها «الجامعة العربية » في جهاد مستمر ، ودفاع صلب المراس شديد ، دون ان تنى عزيمتها ، او تلين شكيمتها، وها هي الآن تستقبل سنتها العاشرة بنفس ملؤها الثقة والرغبة الصادقة في استئناف الجهاد لتحقيق الغاية الشريفة التي انشئت زميلتنا من اجلها .

والله نسأله ان يوفقها في مراحل جهادها الشريف وبه المستعان .

مدرسة

الرابطة الاسلامية بيافا

شكر وتهنئة

.. الوحده العربية الغراء

وصل لادارة المدرسة كتاب من حضرة الاستاذ الفاضل سليم افندي كامل مدير قسم النسيج بمدرسة الصنائع الاميريه بعمان سابقا يعلن فيه الادارة تطوعه لاعطاء درسين في كل اسبوع لتلاميذ مدرستنا فيما يختص بصناعة النسيج وغيرها من الصنائع التي نحن بأشد الحاجة اليها فادارة المدرسة لا يسعها الا شكر حضرة الاستاذ على تطوعه هذا شاكرة تقديره لمساعينا وجهودنا التي نبذلها في تهذيب الطلبة .

وقد اغلقت المدرسة ابوابها اسبوعا بمناسبة عيد الفطر المبارك ونحن ننتهز هذه الفرصة لنقدم أحر التهاني للامة بحلول هذا العيد السعيد داعين الى الله أعادته على امتنا العزيزه وهي ترفل باثواب الحرية والاستقلال ؟

صاحبا مدرسة الرابطة الاسلاميه بيافا

جمعه صوان : سمير الجاعوني

«الوحدة العربية» ونحن نشكر الاستاذ السيد كامل على صنيعه وغيرته ونتمنى للمدرسة كل نجاح وتوفيق

ربع «دزينة» سرقات

في مدينة «الدراجات»؟!

كان الصهيونيون يعتقدون بفلسطين انها البلد التي ستدر على بنيهم « المن والسلوى » ، وانهم لمجرد هبوطهم هذا البلد يصبحون في بحبوحة من العيش الهني ، ولكن ... سرعان ما خاب الظن ؟! فان جماعة من هذه الاسباط الدخيلة اخذت تحتقب وزر السرقات قصد المعيشة ، فقد ادعى لمركز بوليس تل ابيب المدعو مردخاي راغ بأن دراجته فقدت ولم يعثر عليها ، وكذلك ادعى شادشوفسكي انه عندما ترك دراجته بالقرب من مسكنه عاد اليها فلم يجدها وثالثة الاثافي ... سرقة وقعت في بيت حينيا حيث سرق اللصوص ثلاثة اقداح فضة للمدعو شامويل .

فلتهنأ مدينة « الدراجات » تل ابيب بمهنة . . . ابنائها الجديدة !

اقرأ واعجب...؟

صاحب جريدة فلسطين

يتحدث عن المبادىء....!!

يهمني قبل ان اكتب هذه الكلمة ان يعرف القارىء الكريم ان من جملة الاسباب التي حملت صاحب جريدة فلسطين على ان يحمل ويطعن بسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وببعض اعضاء لجنة الشباب سبب قد لا يعرفه الا القليلون، ذلك هو أن صاحب فلسطين (وهو الصحافي المعروف) لما رأى بان قراء جريدته قد اعرضوا عنها ولم يعودوا يقيمون وزناً لاقوالها فكر في وسيلة يستطيع ان يلفت بها نظر القراء اليه فراح يطعن ذات اليمين وذات الشمال ظناً منه بان الناس سيطالعون جريدته ليقرأوا ما فيها من ذم وقدح وبذلك يكون قد استطاع ان يبيع اعدادها — وهذا بيت القصيد — غير انني واثق بان الرأي العام كان حذراً ايضاً من الوقوع في هذا الفخ فقد رأيت الكثيرين من الناس الذين يرغبون في التسلية — يفتشون عن شخص لا يزال مشتركا بهذه الجريدة — فيأخذونها منه ويطالعونها خوفا من ان يدفعوا نصف قرش ثمناً لها .. مع انهم يعلمون بان جريدة فلسطين في غنى عن جميع قرائها ومشتركيها لانها تعتمد في ماليتها — على جهات — يعرفها مديرو الشركات السمسرة المالية في تل ابيب !!

اذن عرفت يا سيدي القارىء لماذا حملت فلسطين هذه الحملة..وتأكد لديك ان الوطن والامة —في واد— وجريدة فلسطين في واد آخر .. فدعني بعد هذا احدثك عن بعض ما كتبه صاحب فلسطين وقرأته وقرأه الناس بمنتهى السخرية والضحك..هو قوله في مقاله الافتتاحي يوم السبت الماضي (.. او على الاقل ما هي الطريقة التي يمكننا ان نفهمهم بها (يقصد جماعة المجلس) بأن المادة ليست هي كل شيء في العالم وان هناك شيئاً يدعى (الشرف) وشيئاً آخر يدعى (المبدأ)

صدقت يا استاذ..هناك فئة من الناس لا تزال تجهل ان في العالم شيئاً يدعى الشرف والمبدأ.. وتجهل ايضاً الضمير والوجدان..وانت بامكانك ان تعرف اولئك الناس فهم قريبون منك دائماً وابداً مندثرون في ثيابك على الدوام.. لو كان صاحب جريدة فلسطين من الذين يعرفون الشرف والمبدأ لكان شأن جريدته غير هذا الشأن.. ولما رأيناها ابداً تتلون تلون الحرباء وتتقلب تقلب (البورصة) في الاسواق المالية..

ولكن معاذ الله.. ان للشرف عند صاحب فلسطين معنى غير الذي يفهمه الناس وان للمبدأ مدلولا غير ما يعرفه الجميع..

للشرف عند صاحب فلسطين أن يمدح من يتاجر بوطنه وان يطعن كل وطني مخلص، المبدأ عند صاحب فلسطين ان يمدحك اليوم ويذمك غدا ..!

المبدأ عند صاحب فلسطين ان يكون يوما استقلاليا قحا وان يكون غدا حكوميا صرفا وان يكون بعد غد صهيونيا ان اقتضى الامر وان يكون بعد ذلك كما يريده بعض الناس ان يكون .. مجلسيا ساعة ومعارضيا اخرى .. وفديا طوراً وحرا دستوريا او شعبيا او اتحاديا طورا آخر ...

هذا هو المبدأ في عرف جريدة فلسطين .. اما انت يا صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي وانتم يا اعضاء لجنة الشباب فانكم تجهلون هذا النوع من المبادىء .. الذي لا يجيده الا صاحب فلسطين ومن فيها ..

بقيت نقطة أخرى جاءت في العمود الاول من المقال نفسه تحت عنوان (الصياح على قدر الوجع) .. يقول صاحب فلسطين (ان سماحة الحاج امين الحسيني لم يسكت عن المتاجرة بالدين)..!!

نعم صاحب فلسطين يتهم اكبر مقام ديني في البلاد بأنه يتاجر في الدين ..!! .. ان هذا المهرج الحليم عن حلمه والله..

لم يسبق لرئيس المجلس أن تاجر بدينه يا خواجه عيسى .. والمتاجرون بدينهم وشرفهم وامتهم معروفون ...

ان لنا من آدابنا واخلاقنا يا عيسى ما يمنعنا عن اتهام أقل رجل من رجال الدين المسيحي بالمتاجرة بدينه .. ولكن ما ذنبهم هم .. اذا كان لك أنت من (شرفك) الذي لا يعرفه أحد سواك ومن (مبدئك) ما يحملك على وصم المسلمين بهذه الوصمة الشنيعة ..

وبعد هذا كله .. فانت رجل لا تعرف المادة ولا تميل اليها .. كما تقول في مقالك ولكن الذي يعرفها قد يكون يوسف حنا .. أو داود أو عيسى .. ولله في خلقه شئون ..

الرملة عربي

فندق فلادلفيا

جاءتنا كلمة من احد الوجهاء الذين زاروا عمان في الاسبوع الماضي تفيض بالثناء على فندق فلادلفيا وعلى المعاملة الحسنة والخدمة الحقيقية الموفقة التي يلاقيها الزائرون في ذلك الفندق العربي.

والحقيقة ان فندق فلادلفيا يستحق كل اطراء وثناء وانه كان من اكبر العوامل على زيارة ذهاب السياح الى بلاد امارة الشرق العربي.

دسائس الصهيونية منذ عام ١٨٧٠

لتأسيس مملكة صهيونية في ارض الميعاد!

يظن بعض الناس، ان الصهيونية، هي فكرة وليدة انتصار الحلفاء على اخصامهم، ولم تتكون الا بعيد استقرار الحال في اوربا عقيب تلك الحرب العالمية الضروس . ولهذا فقد اخذنا على عاتقنا اعطاء الرأي العام العربي نبذاً من تاريخ الصهيونية وكيفية اتخاذها هذه الديار المقدسة (وطن قومي) تحقيقاً لتلك الاحلام التي ما برح اليهود يسبحون في جوها المفعم بالخيبة والفشل المريع .

منذ ان سقط الهيكل في اورشليم ومنذ تفرقت يهوذا واسرائيل تائهة في عرض الدنيا وطولها، ومتحمسو اليهود يلهجون بذكرى الارض الضائعة.. واذا كانت بقاع الميعاد طوال القرون، مسدودة الابواب في وجههم كوطن يأوون اليه، فقد انتهى بهم الامر الى التفكير في اصطناع وطن يجمع شتيتهم حتى ولو كان غير هذه البلاد المقدسة . وقد اشتد عندهم هذا الرأي اثر ما انتشرت الافكار التي تولدت قبيل ومع الثورة الافرنسية . واول مفاوضات جرت في هذا الصدد، كانت في امستردام، حيث تحادث وقتئذ بعض يهود هولاندا مع آخرين في البرتغال وانكلترا، وكانت نتيجة مفاوضاتهم وابحاثهم تقديم طلبات رسمية الى امير بروفانس في جنوبي فرنسا، لمنحهم خليج (آركاشون) وما يحيطه من اراض تمتد بين مدينة (بوردو) و (بايون) قرب الحدود الاسبانية . وقد قدم الحاخامون والتجار اليهود هذا الطلب فعلا للامير، وكان ذلك في شهر شباط عام ١٧٩٣ . وكانت الشروط التي وضعت في متن الطلب كما يلي :

١ — يتمتع اليهود بتملك المقاطعة تحت رعاية العرش فيزرعونها ويستثمرونها ويشيدون فيها المدن مع حق القيام باعمال الادارة فيها حسب شرائعهم وتقاليدهم .

٢ — اذا وقع خلاف بينهم وبين المسيحيين تحكم فيه نزاهة مفوضين ملكيين يقيمون عندهم .

٣ — يقدم اليهود خمسة وعشرين مليون فرنك : تعطى خمسة ملايين منها عند حصول الموافقة على المشروع، وخمسة تدفع بعد مرور سنة، والخمسة عشر الباقية عندما يتم لهم وضع اليد على الاراضي المقطوعة .

هذه كانت شروط اليهود الرئيسية، وقد اجتمع مجلس امير بروفانس وفكر في هذه الشروط مليا . لكنه انتهى الى رفضها، وذلك بتأثير اسقف « آراس » الذي اوضح بفصاحته ومنطقه « ان ايواء اليهود لا يتفق البتة مع تقاليد الملك الذي يجب ان لا يقرب من رجس هذا الشعب المغضوب عليه، ولا مع تقاليد الكنيسة التي لا توافق قداستها على عقل الشيطان واراحته من شر الناس، وبالتالي: لا تجد من المناسب ايجاد مأوى لاصحابه اليهود» كذا بالحرف

جميع حوادث عام ١٧٨٩ مع افكارها واضطراباتها لم تفد دعاة الوطن اليهودي وكذلك ملكية امير بروفانس لم تفدهم، والقرن التاسع عشر وبدء هذا القرن لم يسعفاهم، رغم الروح المادية التي انتشرت عليها.

وقد حاول هيرتسل، ورولفسهون من بعده ان يستقطعا من المغفور له السلطان عبد الحميد بقاعاً في القطر الشقيق « العراق » على انهما اخفقا في مسعاهما، فنهض (زانغويل) يطالب بالحصول على اراض في ولاية (تكساس) بأميركا على انه لم يكتب له النجاح شأن رفاقه، لكن لما تطور رأي زعماء اليهود من ايجاد وطن في اي بلاد كانت الى تثبيته بفلسطين، ارض الميعاد ... وحدها، عندئذ لقيت دعوتهم من يفتح اذنيه واسعا ليفهم معاني معانيها بأعتبار ان فرنسا، وانكلترا، واخواتهما من دول الغرب ليس عندهم مقاطعات لخلق دولة يهودية ضمن دولهم.

اما «فلسطين» فسألتها تحتمل النظر (؟!) بل نظرة فريدة هي بين جفون المستعمر الذكي !!

في احدى المؤتمرات التي عقدت قبل الحرب وضعت على بساط البحث هدية تدفعها حكومة اللورد جوزف تشامبرلين، هي عبارة عن ارض بريطانية مستوحشة في شرقي افريقيا تدعى (اوجاندا) وقد وجدت هذه «الهدية» عند بعض المجتمعين شيئا من القبول. لكن لما كان (الحلم) الفلسطيني قد بدأ يظهر في قالب ممكن التحقيق علا صراخ المعارضين، فطرحت (هبة) الوزير في زاوية النسيان بل (الاهمال) طمعاً باحسن منها

ولعل القارىء الكريم يدرك ان (كرم) تشامبرلين لا يحتاج الى تفسير؟ ذلك ان ساسة الجزيرة البريطانية لم يكونوا في يوم ما جماعة ضرب على ابصارهم بالعمى الكامل. انهم يفهمون ان كبار اليهود اصحاب مال، وانه كانت لاحدى بيوتاتهم يد طولى في مساعدتهم على قهر نابليون الكبير، ان « دزرائيلي » داهية العهد «الفيكتوري» كان يهودياً!! واخيراً، ولمثل هذه الاسباب لم يأخذ اولئك الساسة (على خاطرهم) عندما رفضت (هبة) وزيرهم الاكبر، بل بالعكس، فقد قام منهم اناس احبوا ان يكرموا اخوان (دزرائيلي) بما يستحقه مقامهم وهل هناك اجمل من فلسين؟!

بلى : اية دولة غربية من اللواتي يحملن اعلى الشهادات في دروس الاستعمار لا تعين البارون روتشيلد بنفوذها واسمها ليشيد في فلسطين جمعية الاستيطان الصهيوني ان الفاشيستي الافرنسي «تارديو» يرضى بذلك، ويقترحه بكلام دقيق .

لم لا تعتبر المستوطنة اليهوديه الأولى التي قامت سنة ١٨٧٠ نقطة ابتداء تخرج منها اليد الصهيونيه — الغريبة بشركة سعيدة ... للقبض على العضو المقدس في جسم الرجل المريض ؟!

التأم عام ١٨٩٧ اول مؤتمر صهيوني في «بال» فأدخل في برنامجه القرار التالي: «ان الصهيونية تتأمل ان تخلق في فلسطين موطنا للشعب اليهودي، يكون حائزا على اعتراف من العموم وضمان شرعي» .

وبعد هذا القرار بعشرين سنة (في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧) كتب اللورد بلفور وزير خارجية بريطانيا العظمى الذي تذوق فيما بعد اكلة ... لذيذة في دمشق لروتشيلد نائب رئيس الاتحاد الصهيوني في انكلترا يقول :

«عزيزي اللورد روتشيلد

«ان حكومة جلالته تنظر بعطف الى تاسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وتقف افضل مساعيها لتحقيق هذا الهدف »

ثم ادخل مضمون هذا التصريح في معاهدة الصلح التي عقدت بين الحلفاء والدولة العثمانيه وفي عقود اخرى ذات اهمية .

للبحث صلة

موظفو الحكومة

دائماً مستاؤون

ترشح الينا ان التذمر عام شامل بين موظفي الحكومة الصغار، من العرب، لان الحكومة ورؤساء الدوائر لا يقدرون لهم مجاهيدهم التي يبذلونها بهمة ونشاط يستحقون عليها كل تقدير وتشجيع لحفز هممهم، ولكن الحكومة، بدلا من ذلك تهضم حقوقهم وتعمل على اجهادهم بالاعمال دون التفات الى اية مكافأة او تقدير من جانبها.

والموظفون الذين لحقهم الضيم والحيف اكثر من سواهم هم موظفو الدرجة الخامسة القديمة الذين يتقاضون راتباً قدره ١١ جنيها و ٧٨٢ ملا، والذين وقفت زيادة راتبهم السنوية، البعض منذ ١٠ سنوات والبعض منذ ٥ وو الخ!!

أليس غريباً ان يبقى الموظف ذليلا مهاناً مهضومة حقوقه وعليه يتوقف العمل وكل شيء آخر في دائرته...

ولقد سرى التذمر اخيراً سريانا فظيعا وبصورة كبيرة، وكما انه نمي الينا ان عدداً كبيراً من هؤلاء الموظفين اصحاب الدرجة الخامسة والذين « وقفت » رواتبهم منذ مدة، قد قرروا ترك العمل الحكومي والاشتغال بالاعمال الحرة. وفيما نحن نلوم الحكومة اشد اللوم على تحيزها ضدهم، نهنئهم على القرار الحاسم المفيد الذي قرروه، ونحن، تشجيعا لهم، مستعدون ان نقوم لاعمالهم الحرة القادمة بكل دعاية وتشجيع، والى اللقاء في العدد القادم.

ملاحظات ومشاهدات

رشاد

المظفر

خرج في هذا الاسبوع من السجن فضيلة الاستاذ الشيخ عبدالقادر افندي المظفر وهو الذي دخل السجن في سبيل امته وتأييداً لايمانه وعقيدته. فارجو ان يرجع الى الحركة الوطنية برجوع المظفر الى البلاد روح عمل جديدة.

ويذكرني خبر خروج المظفر من السجن بعقم تفكير الجماعة (اللي بالك فيهم..) ومناوراتهم العجيبة ومساعيهم الغريبة .. فان اولئك الناس اتخذوا من دخول فضيلة الاستاذ المظفر بيت الكرامة واسطة للتحامل على خصومهم السياسيين. وجعلوا من قصة الاستاذ المظفر سبباً للتقرب من فضيلته و (السعي) لكي يرضى عنهم المظفر وبالتالي ليكون واحداً منهم

ومع اني لا اعرف حقيقة رأي المظفر من هذه المساعي، الا انني اعتقد ان مساعي الجماعة ذاهبة ادراج الرياح. وان المظفر المعروف بصلابته الوطنية وقوة شكيمته لا يمكن ان (يرضى) عن الذين يكيدون لامتهم ولبلادهم... ولن يكون الا واحداً من العاملين المخلصين!

ولو (انهم) يلعبون لعبتهم على غير الاستاذ المظفر لجاز لبعض ضعاف الايمان وقصيري النظر ان يعتقدوا بنجاح المساعي اما و (اللعبة) مع المظفر ...فمسألة فيها نظر!

والجنون فنون... ويا ما في الدنيا من غرائب ومضحكات...

درس بليغ

قرأت في الصحف ان الاشخاص الذين كانوا قد قدموا قضية لفسخ انتخابات الخليل سحبوا دعواهم..

ولا اكتم القراء المحترمين اني سررت جداً لهذا العمل واكبرت في الذين اقدموا على سحب دعواهم روح الاصلاح وحب خدمة مدينتهم وامتهم.. وكم تمنيت ان يفهم هذا الامر، او على الاقل ان يعتبر به، الاشخاص الذين فشلوا في انتخابات بلدية القدس ورفعوا قضية طالبين فسخ الانتخاب...

وعمل اهل الخليل هذا درس بليغ يلقونه على جماعه الدفاعيين...عن الكرسي... ولكن هل من يعتبر وهل من يشعر؟؟

عادة

اصدرت الحرباء المعروفة عدداً بمناسبة رأس السنة دعته ممتازاً... وحاول محرر تلك التي تسمى جريدة.. ان يجعل افتتاحية العدد حول سنة ٩٣٤ واهم ماوقع فيها من الحوادث، الفلسطينية طبعاً.. واعتقد ان القارىء يظن ان ما جاء في ذلك المقال كان بياناً كافياً وافياً... ولكن الحقيقة عكس ذلك، فان المقال المذكور كان صورة طبق الاصل عن كتابات تلك الوريقة المعروفة من التحامل غير النزيه على الزعماء، ومحاولة نزع الثقة منهم! واني اؤكد لك ايها القارىء ان المقال لم يحتو على شيء غير ذلك... الا الاشارة بخبر تأليف حزب الدفاع.. وانتظار عمل... يقوم به اقطاب ذلك الحزب..

اما لو كان المحرر رجلاً عاقلاً ومؤرخاً صادقاً لذكر مثلاً عن سفر وفد السلام الى الجزيرة ونجاحه، وعن مظاهرات اليهود الاحتجاجية على الهجرة وعن مؤتمر الفالوغا... وعن فوز الدكتور حسين بك الخالدي وعن تأسيس البنك الزراعي العربي ونجاحه.. الخ..

ولكن (الحق) علي في هذا القول.. اذ انني، على ما يظهر، نسيت من هو محرر تلك الوريقة.. وما هي عادته...

عفارم

كتب الشيخ اسعد الشقيري في جريدة (اخوان الصفاء ليمتد...) يتهكم على الاجتماع الذي عقد في روضة المعارف ضد بيوع الاراضي ذلك الاجتماع الذي دعي بالاجتماع الاسلامي. وعتب على تلك التسمية!! ولماذا؟ هيك للاذى فقط..

ومن شب على شيء..؟؟

ولكن ما هي فتوى الاستاذ الشقيري في رجل مسلم شيخ معمم يدعى البر والتقوى ويطلب العفو عما مضى... ويشكر المساعي... ويقول عن نفسه انه وطني وهو اول من باع ٦٠٠ او ٧٠٠ دونم لليهود في مدينة حيفا او بالقرب منها... باتجاه جبل الكرمل؟؟

وعفا الله عما مضى... على كل حال..

ملاحظ...

المستشارون العرب

ودس وريقة صفراء

كتبنا في عدد السبت الماضي مقالا عاما عن المستشارين العرب في دوائر حكومة فلسطين وعن مواقفهم الشاذة من الشؤون العربية.

ولم نتعرض في ذلك المقال لاي موظف من الموظفين العرب في الحكومة ولا قصدنا موظفا معينا، بل كان حديثنا عاما وحول موضوع عام.

ولكن الوريقة التي تصدر باحرف عربية والتي تسمى «جريدة» ابت الا ان تطلعنا وتطلع القراء الكرام على آخر ما توصلت اليه من فنون الدس واصول الرياء والتذبذب، والتجأت في سبيل تنفيذ غايتها الشريرة الى تفكير سقيم اعوج لا نحسدها عليه حتى سكان بيوت المجاذيب الذين سيحتجون لدى المراجع الايجابية على وجود انداد لهم خارج تلك الدور! فقالت تلك الوريقة اننا قصدنا روحي بك عبد الهادي وهو ابن عم عوني بك عبد الهادي خصم آل سلام في بيع امتياز الحولة ذلك «البيع الذي قمنا بالدفاع عنه وتعهدنا بالهجوم على خصوم المشروع وفي مقدمتهم عوني بك واخوته وابناء عمومته وكل من يتصل به بنسب او قرابة...» (كذا يا حضرة القارىء!)

واما لماذا تحاول تلك الحرباء الدساسة الوقيعة بيننا وبين روحي بك عبد الهادي؟ فلاثارة حفيظة روحي بك على جريدتنا... لعل تلك الرقطاء تتمكن من خفت صوت الحق فيترك الميدان خال لها... ! ولا نحاول في هذه الكلمة ان نتقرب من روحي بك او ان نتذبذب اليه، فان تلك ليست عادتنا انما نريد ان نسجل هنا اننا لم نقصد روحي بك بالذات في ذلك المقال والا لو كان لنا ما نقوله عن حضرته لقلناه بصراحة وبدون غموض شأننا في جميع كتاباتنا!

اما استنتاجها السخيف من اننا «قصدنا» روحي بك لانه ابن عم عوني بك، فاننا نعتقد ان الاستاذ الفاضل عوني بك عبد الهادي ضحك اكثر مما ضحكنا نحن من ذلك الهذيان وتلك السفسطات، لا سيما وعوني بك يعرفنا ونعرفه ويعرف مقاصدنا كما انه يعرف تلك الوريقة وصاحبها ومقاصد القيمين على شؤونها! ويا حبذا لو تفهم تلك الوريقة الهزيلة ان عوني بك واخوانه وابناء عمومته ليسوا من الذين تثار حفائظهم او يكتسب عطفهم في مثل تلك الاساليب المهرجة، وانهم ارفع بكثير من ان يتأثروا بترهات صحيفة ف...

اما قول اولئك الناس اننا ندافع عن بيع الحولة فذلك افك وبهتان اوان من رجع الى مقالاتنا حول ذلك الموضوع يجد اننا لمنا، ولا نزال نلوم آل سلام لبيعهم امتياز الحولة من اليهود، انما لا يمنعنا ذلك من الامل بان تستفيد البلاد من الاموال التي قبضها آل سلام ثمنا للحولة؟؟ ام ان تلك الوريقة تريد ان تحرج آل سلام حتى لا يفيدوا البلاد بمبلغ من المال.. فتكون بذلك قد اسدت خدمة جديدة فوق خدماتها الجلى لاسيادها واحبابها الدخلاء والخوارج؟؟

والخلاصة لولا احترامنا التام لصفحات جريدتنا ولولا تبجيلنا لحضرات القراء واهتمامنا بعقولهم وابصارهم واسماعهم وحواسهم لنقلنا لهم مقال تلك الجريدة بنصه الرائع... ليروا كيف يهذي بعض الذين ابتلى الله الامة والصحافة بهم!!

ولا حول ولا...

الشباب يعملون

قال مراسلنا في حيفا: اجتمعت اللجنه الفرعية لمؤتمر الشباب العرب في حيفا يوم الاربعاء من هذا الاسبوع واتخذت قرارات هامة يتعلق بعضها بالمقاطعة وقد أجلت تنفيذها لما بعد عيد الفطر المبارك.

هل للحكومة الاعتناء بمرفأ يافا؟

حسناً ان تهتم الحكومة بميناء حيفا، وحسناً منها ان تسعى جهدها بجعل مرفأ هذا البلد مضاهاه لاكبر مرفأ شرقي، ولكن الاحسن من هذا الصنيع ان لا تهمل الحكومة ميناء مدينة يافا، وان تغض طرفها عن بحره العاصف الذي لا يكاد يحل فصل الشتاء، حتى نراه «مقبرة» للمراكب الشراعية و (مواعين) البحارة وثغرة هائلة لابتلاع المشحونات واسكانها قاعها العميق.

ان مركز يافا التجاري، وقربه من مدينة القدس وباقي المدن الفلسطينية يحتم على الحكومة، انشاء مرفأ في ثغر يافا، وليس ثمة ضرورة لجعل هذا المرفأ كبيراً بقدر مرفأ حيفا، بل المراد من انشاء هذا المرفأ هو صيانة المراكب والمواعين وانفس البحارة من الغرق.

وهنالك ناحية هامة لا تقل بأهميتها عن باقي النواحي، تلك ان يافا هي ميناء فلسطين الوحيدة لتصدير البرتقال الى اوروبا وسواها، ويقدر ما يشحن من هذا الثمر بالعام الواحد بسبعة ملايين صندوق. ونعتقد جازمين ان هذا القدر وحده يشحن من ميناء يافا، يكفي لجعل الحكومة ان تهتم بهذا الامر، مع العلم انه لا يكاد يمر عامان او ثلاثة حتى تزداد كمية التصدير، ولا ندري ماعسى يكون موقف الحكومة ازاء تعسر شحن تلك الكميات الكثيرة، طالما الحال بهذا القدر من التصدير على جانب عظيم من المشقة والصعوبة.

ولنضرب صفحاً عن تلك الاموال الطائلة التي انفقتها الحكومة على انشاء مرفأ حيفا، ولا نريد القول انها ذهبت بغير المفيد الصالح لخدمة البلاد تجارياً واقتصادياً وانما الشيء الذي لا بد لنا من الجهر به ان الحكومة ستكون مرغمة على انشاء مرفأ ليافا، ولكن بعد ان تكون خسرت «كميات...» وافرة من الجنيهات الفلسطينية، وبعد ان تكون البحارة اصيبت بمراكبها ومواعينها. وبعد ان تصاب الحركة التجارية بشلل يقضي على البقية الباقية من نشاطها التجاري.

عيد الفطر المبارك

وعيد الميلاد المجيد

يحتفل اخواننا المسلمون في مشارق الارض ومغاربها غداً او بعد غد بعيد الفطر المبارك

ويحتفل ابناء الطوائف الشرقية المسيحية يوم الاثنين القادم بعيد الميلاد المجيد

فنحن نتقدم الى اخواننا ابناء الطوائف الاسلامية والمسيحية الشرقية بالتهانىء الحارة سائلين الله ان تعاد هذه الاعياد والبلاد متمتعة باستقلالها المنشود

ولمناسبة هذه الاعياد المباركة لا يصدر عدد يوم الاربعاء القادم من «الوحدة»

الاستاذ المظفر

افرج عن فضيلة الاستاذ المظفر فخرج من سجنه مرحاً رابط الجأش. ولم تسمح السلطة لاحد باستقباله اذ قد اخرجته دائرة السجن من باب آخر غير الباب الذي كان ينتظر عنده المستقبلون!..

قضية البلدية

استأنف القاضي بلانكيت النظر أمس في قضية انتخابات بلدية القدس ثم رفع الجلسة على ان تستأنف يوم الجمعة القادم.

نسائيات

أين تلك الفتاة وأين تلك الام العربية ؟!

بين الماضى والحاضر

اي والله، انه لحق على العربية اليوم فتاة او امرأة ان تنكش و (يصطبغ) وجهها بحمرة الخجل حين ترى نفسها انها قد وقفت في مكانها قانعة بما درجت عليه جدتها وجدة جدتها من عهد يبدأ حيث انقطعت عنده آخر حلقة من ذلك العقد الذهبي الوضاء، العقد الذي يبهر الوجود بدراريه السواطع اذ اضاءت جميع الارجاء سنى وسناء فانجابت ستور الحيرة والدهشة من ذلك التقدم العربي السريع عن افئدة المنذهلين من غير العرب وذلك حين وقفت تلك الام وتلك الفتاة العربية تخبرهم خبرها وتقول انها هي ام ذلك العربي النجيب وهذه هي اخته وتلك زوجته واولئك فتياته، فلا يعجبنكم بعد هذا ما شاهدتموه من سيادة العربي وتألق اسمه في كل منهاج من مناهج الحياة. هذا منذ قرون، قبل الف سنة، وما وراء الالف وفي الزمن الذي دوخت فيه بنت الازور المئات وليس البطل والاثنين من ابطال الروم وذلك يوم ان التبس امر المترجلة على سيد الحرب الخالد سيف الله المسلول. أجل، هي خولة وما اكثر مثيلاتها واقفات على جنبات اليرموك وفي ودياته يهيئن الاقوات ويضمدن الجراحات ويؤاسين المصابين وينقرن على الدفوف امام المجاهدين كما وأنهن كسرن مرة ساريات الفسطاط على رؤوس المجفلين من حومة الوغى من المسلمين. . هذا ولم يقف بهن الحال عند هذه العظائم من الامور بل انهن (كن) يجررن السيوف البواتر وليس كما قال القائل من ان وظيفة المرأة العربية انما هي جر الذيول فحسب. كلا، لا ريب ان الشاعر كان متحاملا في قوله:

كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول

هذا في ساحات اليرموك ايتها الشقيقة العربية، واذا ما انتقلنا الى سهول القادسية الوسيعة ودرنا ببصرنا في تلك الاجواء فماذا نرى؟ اجل، انهن، بنات جنسنا اروي بنت الحارث ورفيقاتها الكثيرات ها هن ساعيات، ومضحيات بالحياة وقعنا يشاطرن الاباء والاخوة في تقويض بنيان الاكاسرة وتعزيز الكلمة العربية واقامة المجد العربي ونشر العدل والثقافة الاسلاميه في تلك الربوع النضر الزواهر

هذه هي المامة سريعة اوردتها عن مهمة العربية في ميادين القتال وما اكثر الامثال والشواهد القيمة في هذا المجال ليدل المرء على ما كانت عليه المرأة العربية من جرأة واقدام وعلم يقين بوجوب الذود عن حياض الوطن والعمل على نصرة ابنائه. تلك هي وهل بعد من عجب ان نراها جريئة مقدامة وهي التي آمنت بحق انها لم توجد في الكون عبثا وانها ما خلقت لتكون عبئا على كاهل الرجل ولكنها خلقت لتحتل لها من الوجود مكانا لائقاً بها ولا يجب ان تكون هى دون الرجل في هذا المقام . هي ادركت انها نصف الرجل الاكمل وعليها ان تقوم في مساهمته كل ما هو حق مفروض عليها في هذه الحياة فعرفت اذاً قبل كل شيء ما هو واجب وما هو حق وسرعان ما ايقنت ان اولى المسؤوليات الملقاة على عاتقها بعد ان تعاقدت والرجل على تأليف شركتهما المقدسة ، التعهد في القيام بتربية الابناء التربية الصالحة ، الا وهي الهدف الذي يجيز لذلك الابن ان يكون رجلا كل الرجل في هذه الدنيا هذا وان كلمة قالتها هند بنت عتبة وام السياسي الاكبر معاوية لتؤكد لنا فضل تلك الام التى عرفت تمام المعرفة كيف تربي ابنها وتخرجه للعالم مفخرة من من مفاخر الرجال . انها هند وهل هي ترضى لقاء تربيتها لابنها ان يقتصر سلطانه على ملك محدود ؟ كلا .. توسم العربي في الطفل معاوية النبوغ فقال لامه وهي تحمله : ان طفلك هذا سيصبح سيدا في قومه . فردت عليه باستعراب وتعاظم : ماذا ؟ ابني ؟ ثكلته ان لم يسد غير قومه !!

طموح واي طموح ، يا للعزة ويا للعلاء ! تعالي بنا يا شقيقة اليوم ننقب عن مثل قول هند في اي نفس من نفوسنا نحن العربيات في هذا العصر الفذ. تعالي نبحث ونتسمع مثل الفاظ هند على اي لسان فهل ترين اننا نقف له على اثر او نجد على الاقل من تنقل على لسانها (اللهم الا من ندر جدا وجدا) جواب هند فتحدث في مجلس يوما ما ؟ اني لا اقول كلا ، بل استغفر الله العظيم الف سبحة . لاني اثمت وما اعظم الاثم في رمضان. ما هذا الكلام ، وما هذه الهواجس ، وما لنا وما قالته امرأة من قبل الف وثلثمائة سنة . انه كلام اعتق من عتيق وما أجد إزار ام جدتي الابيض في جانبه . واما ناحية من شؤون هند فلتتجدد ولا بأس ان ذكرت : كانت ربع جميلة ، وشعرها طويل على غير موضة الشاليش ، وتزوجها ابو معاوية السيد ابو سفيان بعد ردوصد طويلين وكان مهرها دراهم معدودة وبضع نوق حتى ان فسطانها في ليلة العرس كان على غير الموضه . وان طعام الوليمة كان الملوخية والقرع (وهما اكلتان اللتان نهى الناس عن اكلها الحاكم بأمر الله الفاطمي اخو الست شجرة الدر ، لان معاوية بن هند وأبوه كانا يحبان الملوخية كما كانت عائشة بنت ابي بكر تميل الى أكلة القرع). .

ان ما قلت وهو حصر كل اهتمامنا بمثل استغابتنا للست ام معاوية هو حقيقة وان كانت مرة على لساننا جميعا يا رفيقاتي وعلينا اذاً ان اردنا التسلية والفائدة ، الاثنين معا ، علينا ان ندس الى احاديثنا المعهودة حديثا آخر وذلك هو ان نذكر ان هناك قد تقدمتنا في الحياة فتاة عربية وام عربية كانت لها احاديث غير احاديثنا وكانت لها شؤون تنم عن دراية وتبصر ووطنية صحيحة ومميزات سامية ، هذا كما وأنه يوجد في وقتنا الحاضر من يعاصرننا من غير بنات جنسنا وقد علمن غير الذي علمناه نحن من أمور الحياة وقد ادركن كذلك ما يجب عليهن تجاه اوطانهن وتجاه المصالح العامة للامة فعلينا والحالة هذه ان نحاكي الاغيار في هذه النواحي فنتحدث على الاقل بمثل هذه الاحاديث لانها مجدية وفيها عبرة عدا عن كونها تحثنا على العمل بما فيه خير للابناء ان أردنا لهم الفلاح في المستقبل المترصد . اذاً فهيا بنا ايتها القارئات لنتحدث الليلة ، كل واحدة منا وسميراتها عن احوال هذا (الوطن المخذول) وهو يحكي لنا قصة «الحمام في الطاسة ، واين الطاسة ؟!» ــ والى اللقاء العاجل يا عزيزاتي على هذه الصحيفة المتألقة . .

نابلس «ف . عناب»

حملة جريدة فلسطين

على رئيس لجنة الشباب

اسرار الحملة . مفاوضات ومساومات نزاح عنها الستار . مخاز وفضائح.

لاحد اعضاء لجنة الشباب المطاعين

اثارت الجريدة المريضة المعلوم امرها حملة تهويش وتضليل على حضرة الوطني الفاضل الحاج يعقوب بك الغصين رئيس لجنة مؤتمر الشباب مما اطلع عليه القراء الكرام، وقد قرأت في عدد جريدة الوحدة العربية الغراء ان اشاعة خطيرة سرت في بعض الاوساط خلاصتها ان لهذه الحملة اسراراً غامضة تريدون جلاءها ولما كنت احد المطلعين على بعض تلك الاسرار الواقفين على بعض ما كان يجري طي الخفاء جئتكم بهذه الكلمة ليطلع عليها الرأي العام وليزداد ايماناً فوق ايمانه بأن جريدة (فلسطين) لا هم لها الا الدس والتضليل خدمة لبعض المآرب والاغراض..

١ ــ لما نشرت تلك الجريدة الدسيسة التي تتعلق بأراضي بيت حنون كانت هناك مفاوضات تجري بين بعض كبار السماسرة وبعض الفلاحين في تلك الجهات لابتياع قسم من اراضيهم ولقد استطاع الوطني الفاضل الحاج يعقوب بك الغصين ان يقضي على تلك المفاوضات فجن جنون اولئك السماسرة وذهبوا ليحتجون الى اسيادهم واولياء نعمتهم الصهيونيين ويقولون لهم بأن هؤلاء الشباب لا يدعون صفقة الا ويعرقلونها ولا يسمعون بحركة بيع في الشمال او في الجنوب الا وذهبوا اليها تارة مشترين او معرقلين وتارة مبشرين ومنذرين واتفقوا اذ ذاك ان ينشروا تلك الدسيسة تضليلا للرأي العام من جهة وتسهيلا لمهمتهم مع اولئك الفلاحين من جهة اخرى ولم يجدوا امامهم من يأخذ بيدهم الا تلك الجريدة المستعدة للقيام بهذه الخدمات فنشرتها وراحوا هم بدورهم يذيعونها حتى انهم اشتروا ستين عدداً منها ووزعوها في قرية واحدة ليظهروا للقرويين ان رئيس مؤتمر الشباب يشتري الارض لحساب اليهود ليعرقلوا بذلك مساعيه ولكن طاش سهمهم فقد كان القرويون يقظين ولم يقعوا في هذا الفخ وهذه احدى وسائل السمسرة التي ظنوا انهم يتبجحون بها والتي ذهبت جريدة فلسطين تروجها وتفسح لها صدرها

٢ ــ عندما اراد حضرة رئيس مؤتمر الشباب حفر البئر في بيت حنون كان يعلم ان المياه هناك بعيدة الغور يبلغ انخفاضها حوالى مائة وثلاثين متراً وقد رأى ان خير وسيلة لاخراج الماء هي انزال مواسير من سطح الارض بطريقة خاصة وكنت احد المطلعين عليه لما فاوض شركة السكب الفلسطينية لاجراء هذه العملية فاعتذرت بأنها لا تستطيع ثم راجع محل واكنر فكان جوابه كذلك ثم اتصل ببعض المحلات في الخارج فلم يتمكن احد من القيام بها غير محل ارشافسكي ففاوضه علناً على اجرائها ومع ان هذه العملية كلفته اكثر من غيرها الا انه قام بها كتجربة من ورائها خير كبير وقد وفق فيها توفيقاً حسناً وكان جميع عمالها من العرب لا كما زعمت جريدة فلسطين ولم يكن غير الخواجه شباك مشرفاً على العمل، وهذا الخواجه شباك يا اخي الذي ذهبت جريدة فلسطين تجعل منه قميص عثمان هو الذي ركب لجريدة فلسطين بعض الالات منذ مدة قريبة وهو الذي ركب لصاحب فلسطين «طلمبة» الماء في بيته منذ عهد قريب وهو ايضاً (كفى الان فهناك امور اخرى)..

٣ ــ حينما انفجرت المياه في بيت حنون كنا عائدين من وداع سمو الامير عبدالله يوم سفره الى لندن وكان داود العيسى مدير تلك الجريدة معنا فعرجناه على البيارة ولما رأى منظر تلك المياه تتفجر في تلك البقعة التي كانت مهملة تقدم مدير الجريدة واخذ تلك الصورة التي نشرها ليتاجر بها منذ ايام ونشرها اذ ذاك مطريا مادحا جهود رئيس مؤتمر الشباب وقال له ونحن هناك على مسمع منا جميعاً « لقد احييت بمشروعك هذا منطقة عربية برمتها ولقد ضمنت بوجودك في هذا المكان بقاء هذه القرى عربية وقويت في نفوس سكانها العرب الامل وفتحت لهم سبيل الحياة والعيش » فقال له ــ هذا من فضل الله لا فضل لي فيه

٤ ــ في تلك الساعة التي كنا بها في بيت حنون طلب داود العيسى من رئيس مؤتمر الشباب خمسين دونماً « لداود خاصة » من الارض ليقيها له من بيارته وظلت هذه المساومة مدة من الزمن ولما رفض رئيس مؤتمر الشباب ذلك (توعدت فلسطين وتهددت) وليس بوسع مديرها ان ينكر ذلك.

٥ ــ ومن افظع الوسائل التي لجأ اليها اصحاب تلك الجريدة ان محررها جاء يوماً الى رئيس مؤتمر الشباب في مكتب الشباب وطلب اليه ان يقوم الشباب بمناوءة سماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني ومعاكسته وقال له اذا قمتم بذلك فنحن نضع جريدتنا تحت تصرف الشباب وانا «يعني يوسف حنا» على استعداد لاحضار تحرير رسمي لكم من صاحب الجريدة بهذا الخصوص فكان جواب رئيس الشباب ان طرد ذلك المخلوق وعلى هذا الحادث شهود رأوه رأي العين فاعجب يا سيدي القارىء لهؤلاء الذين يريدون ان نختصم ابناء الوطن الواحد لينالوا هم مآربهم..

٦ ــ ان انس لا انس يوم دخل داود العيسى على رئيس مؤتمر الشباب عربة القطار وهو عائد من حيفا بعد حضور حفلة النصب التذكاري « ووضع يده في حزامه » وقال له جئتك تائباً مستغفراً عما اخطأنا بحقكم وطلب اليه ان يرجو اخوانه الشباب بأن لا يتعرضوا لجريدته وان لا يعملوا على مقاطعتها فكان جوابه ان طلب اليه ان يستتروا لجريدتهم مبدءاً اولا.

٧ ــ كنا في مجلس ذات يوم حضره محرر الجريدة يوسف حنا فسأله رئيس مؤتمر الشباب لماذا تتحاملون في الجريدة على سماحة المفتي؟ فاجابه بقوله ما هو بالحرف الواحد « اننا اذا رأينا ان الجريدة سقطت واعرض الناس عنها نحاول ان نستميل احد الزعماء المخلصين الى ناحيتنا فان عجزنا حملنا عليه ليطالع الشعب حملاتنا فينتصر لنا فريق وتعود الجريدة الى حياتها و«انتشارها» وجريدة فلسطين اليوم بحملاتها هذه، تريد ان تستجدي قراء لها وتريد ان توقع بين الناس ليؤيدها فريق على فريق.

٨ ــ لا اود ان اطيل عليك اكثر ايها القارىء الكريم فهناك اسرار اخرى لا اريد نشرها الان وهناك امور ومفاوضات خطيرة احتفظ بها عند الحاجة غير اني اود ان يعلم القراء بان الشباب لا يعملون ليرضى عنهم امثال هؤلاء وانما يعملون لترضى ضمائرهم وليرضى عنهم الله وبلادهم وامتهم وهم لا يبالون بهذه العقبات وسيظلون سائرين حتى يصلوا غايتهم ويلحقوا بمن تقدمهم من السلف الصالح

هذا العدد

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب كثير من المواد والابواب المعتاد نشرها في «الوحدة» . ومما تأخر نشره القرار البليغ الذي اصدره حضرة قاضي صلح بيت لحم في القضية المرفوعة على مراسل الجريده ايها وموعدنا بنشره مع غيره من المواد بالعدد القادم

الوريقة المسماة « جريدة »

بوق لمن لا يؤمنون بحقوق الامة

وقعت فلسطين العربية ، امام الاستعمار المسلح بشتى انواع قوى هذا العصر ، عصر المدنية والنور ... وقد اسرف الجشع الجهنمي في غيه ، وآلى على نفسه يؤوب من ميدان صراع الحق مع الباطل،دون ان يرى الفريسة ساقطة بين يديه .. تدوسها سنابك جياده ، وتتقاذفها « عصى » حماته ، كما يتقاذف الصولجان المستقيم الكرة الملساء. وخلال هذه الاعوام المكفهرة،وقع من الحوادث مما تبرأ الانسانية منه، ومما سوف ترويه الذراري على مدى الاجيال،وقائع سطرتها الايام على هامش الدهر بمواد من دم ، وباحرف من نار ، لتكون صورة خالدة خلود الابد ، صورة من صور ظلم الانسان وعدوانه على اخيه الانسان !

لقد شعر العرب وهم في عقر دارهم بهذه الاخطار، وانهم سائرون قدماً الى الفناء والعدم ، فقام نفر كريم يذود عن الحمى المستباح ،وفي الطليعة سماحة المفتي الاكبر ، ومن دان بمبدأه الحر القويم ، نفر من العرب الميامين،لا يدينون بسوى الاخلاص لله وللوطن ولابنائه ، فاخذت الموجدة تفعل مفعولها في الاجسام المريضة،في الاعصاب الرخصة الطرية..

اخذ الحقد يضغط على الافكار الهزيلة، على النفوس المطيعة ، لتكون عقبة كاداء أمام الرجال الثبت ، اخذ اخساء المطامع يشنون الغارة على رجال الوطنية الاوفياء نزولا عند رغبة المستعمرين ، وتأييداً لفكرة « هرتسل » القائلة بجعل هذه الدار المباركة وطناً قوميا لاسباط صهيون ، غير مبالين بتشريد العرب ، ولا بالمصير المظلم الوخيم ؟!

هذه مقدمة وجيزة اردنا قولها ، لنأتي على ذكر تلك«الوريقة » الصفراء المسماة « جريدة » والتي تطبع باحرف عربية ؟ وما تنفثه من سموم في الاوساط العربية زاعمة ان باستطاعة « معولها » هدم ما يشيده رجال الامة الابرار لازاحة اللعنة الاستعمارية عن كاهل البلاد والعباد . ولبئس ما تزعم هذه (الوريقة) ويا لخيبة ما تصبوا اليه نفوس اصحابها المريضة ؟!

لقد كانت هذه (الوريقة) منذ ابتلاء فلسطين بها وباصحابها ، رهينة كل حزب او جماعة يريد تمثيل ما جاش بخواطرهم على مسرح السياسة توصلا لما يطمحون اليه من حب الذات والسلطان وتنساق لرؤساء تلك الاحزاب وهاتيك الجماعات انسياقا اعمى ذليلا حقيراً . فلو افرط حزب في تطبيق ميوله ونزعاته القائمة على تحقيق اماني النفس افرطت هذه (الوريقة) في تبريره ،ولو ارتأى حزب انتهاك حرمة الحرية والجهاد ... في الاحرار ، ناصرته ونقمت على الحرية واخذت تقدح الشرر على اولئك الاحرار ، ولو توسط حزب واعتدل ، توسطت واعتدلت ، فهي بوق لكل حزب او جماعة لا يؤمنون بحقوق الامه،ولا يعترفون بالامر الواقع وهكذا ما برحت (وريقة) عيسى .. ملطخة بعار التلون ، لكنه في مصيره ونتائجه صورة مطابقة للون واحد ، هو خدمة الاستعمار والصهيونية وزبانيتها السماسرة الذين ساهموا بتحقيق الوطن القومي الصهيوني ، واخذوا على عاتقهم خدمة من يعمل في هذا السبيل !!

ولم تقف (الوريقة) النكراء عند هذا الحد من التلون ، والتدثر كل يوم في ثوب مخالف للاول ، بل تراها تظهر بمظهر المتفاني في سبيل امته .. وهذا زيادة في البراعة ، زيادة منها في طمس معالم آثارها السيئة ، وقد فات اصحابها ان تصرفاتهم اليومية،وميولهم الاستعمارية لا تخفى على من عصمهم الله ووقاهم سبة الحاضر ، ولعنة المستقبل ، وهي تصرفات تتنافى مع التصرفات الوطنية وميولات رجعية مكشوفة مهتوكة الستر

فلتقلع (وريقة) عيسى .. عن دسائسها، وان شاءت فلتصمد ، فلن يضير الامة بعد سبرها غور نفسية صاحبها ومحررها ، موجدة تأكلت في القلوب ، وتجارة مفضوحة اتخذ (عيسى) رأسمالها الوطن المريض .

اسماء لمسمى واحد...

O. B. G.
A. B. C.

افتتحت احدى الشركات اليهودية في فلسطين مخازن تحمل اسم «او. بي جي O.B.G.» يجدها الناس في القدس ويافا مثلما يجدونها في تل ابيب وحيفا ويقرأون اعلاناتها في الصحف وعلى لوحات الاعلانات في الشوارع والطرقات .

ويظهر ان هذه الشركة قد وجدت سوقها رائجة بين العرب فارادت ان تستغل الاسواق السورية استغلالها للاسواق الفلسطينية. لذلك قرأنا في صحف دمشق ان احدى الشركات اليهودية قد فتحت مخازن هناك باسم «آ.بي.سي A.B.C.» واخذ الدمشقيون يتزاحمون عليها بالمناكب ليروا «الرخص» ودقة الصنع... وجماله...

وقد فهمنا مما قرأناه في تلك الصحف ان اخواننا الدمشقيين حائرون في تلك المخازن هل هى صهيونية او غير صهيونية... وهل اللباس الوطني المتسربلة به زائف او صحيح ..ولما كان يهمنا مايهم اخواننا لذلك نقول لهم ان عندنا مخازن صهيونية تحمل اسم « او.بي.جي» وان اعطاء اسم « آ. بي.سي» لمخازن سوريا قد يفيد ان الشركة واحدة مع تحريف في الاسم، الا اذا كانت هي شركة صهيونية اخرى دخلت سوريا باسم جديد .

فاذا كان يلزم اخواننا الحذر فليحذروا...

عشرة جنيهات مكافأة

لمن يجيب على هذه الاسئلة

لماذا بدأت تحمل الجريدة التي تطبع بالحروف العربية على حضرة الوطني الفاضل يعقوب بك الغصين رئيس لجنة مؤتمر الشباب محاولة وضعه في مصاف السماسرة (اصدقائها وشركائها) والخونة بعد ان كانت الى ما قبل بضعة ايام تسبح بحمده وتتغنى بوطنيته واعماله وتغدق عليه الالقاب بدون حساب فتلقبه بزعيم الشباب والمجاهد الفاضل والوطني الغيور والمجاهد الكريم؟!

لماذا تحمل جريدة الدس والرياء المعروفة على لجنة مؤتمر الشباب والرجال العاملين والوطنيين الصادقين وتحارب كل ما هو عربي ووطني ؟!!

لماذا يراسل داود العيسى مدير جريدة فلسطين الجريدة الصهيونية اليهودية دوارها يوم ؟!!

لماذا يستخدم عيسى العيسى ونعيم العيسى وداود العيسى العمال اليهود في دهن وترميم بيوتهم وتحريك مطبعة جريدتهم وانارتها مع ادارة جريدة فلسطين ؟!!

لماذا تنشر جريدة عيسى العيسى صديق كانتغ (مدير الاستخبارات الانكليزية) مقالات بتواقيع مختلفة تشتم فيها حضرة الوطني الفاضل سليم بك عبد الرحمن عضو لجنة الشباب بعد ان امتدحته وقدست اعماله مدة خمس عشرة سنة وكان معتمدها ومراسلها الخاص في بني صعب الى ما قبيل اسابيع معدودة ؟!!

لماذا كثرت اجتماعات عيسى العيسى مع السمسار المعروف مسعد الصائغ في الاسابيع الاخيرة ؟!؟

لماذا طرد عبد الكريم الجيوسي مراسل جريدة فلسطين الطول كرمي الجديد !! من معامية احد كتاتيب الشرق العربي ؟! وما هي الاسباب الصحية الداعية لذلك ؟!! وما هو مقدار مساحة الاراضي التي باعها بعد ان تملكها ارثاً ؟!

وما هي علاقته بالسماسرة الذين يكثرون من الاجتماع به والتردد عليه ؟!!

لماذا نفت حكومة فلسطين هاشم الجيوسي معتمد جريدة فلسطين بطول كرم لصفد وعكا مدة ستة اشهر من قرية ارتاح ؟! ولماذا هو الآن مقيد بكفالة مأتي جنيه بموجب قانون منع الجرائم ؟!

ما هي مقدار المبالغ التي قبضها العيسى من مسعد الصائغ رئيسه لقاء حصته في ارباح بيع اراضي بيار عدس لليهود البالغة مساحتها الوف الدونمات؟

انني اقدم عشرة جنيهات مكافأة لكل من يجيب على هذه الاسئلة باجوبة تطابق الحقيقة والواقع. وان لم يتمكن احد من الاجابة على هذه الاسئلة بظرف اسبوعين فاني مستعد ان اجيب عليها بحذافيرها .

يافا : « مستفهم »

الى من تهدى الاوسمة ؟ ؟

ينعم جلالة الملك جورج الخامس ، بعد التواصي الضرورية من قبل اولي الشأن ، وبمناسبة الاعياد الرئيسية ، باوسمة على بعض الناس ! اما ما هي المؤهلات التي تجعل الانسان مستأهلا وساما او اكثر فانها لا تذكر من قبل [redacted] وحكومة جلالته. على اننا نعتقد ، بل بالاحرى نجزم بالاعتقاد ، ان الذين تقع عليهم « نعمة » الاوسمة اما ان يكونوا موظفين رسميين اسدوا الخدمات الجلى للحكومة ، او ان يكونوا من الذين حازوا على ثقة الحكومة وكانوا عند حسن ظنها بهم ...

واليك ايها القارىء الكريم اسماء الذين انعم عليهم جلالة الملك باوسمة بمناسبة رأس السنة الغربية :

المستر ادوارد كيث روش حاكم اللواء الشمالي بوسام رفيع الشأن من درجة كومندور .

المستر هاركنس مساعد مدير دائرة الصحة العام بوسام رفيع الشان من درجة ضابط .

ومن بين الذين انعم عليهم بوسام عضو في الامبراطورية البريطانية المستر بوب مأمور ميناء يافا ، والشيخ محمد عبد الرحيم بيدس ، ويعقوب افندي فراج وبديع افندي بشروئي قائمقام نابلس والمستر آساف كراسوفسكي الموظف في دائرة الزراعة والغابات .

وكل هؤلاء السادة موظفون ما عدا السيدين يعقوب فراج ، نائب رئيس اللجنة التنفيذية العربية ، والشيخ محمد عبد الرحيم بيدس !

لا ولن يرجى من هذه الحالة خير...

امة تتخبط في ديجور حالك من الظلام

وصهيونية تحميها حراب الانكليز

مهما اختلفت الآراء، وتباينت الافكار، فالنتيجة واحدة، ومسلم بها في ان فلسطين مبلوة باشد اعدائها. وهذا العدو القائمة اركانه على عظمة البذخ والاسراف في المال هو الصهيونية، الصهيونية القوية بنفوذها في بريطانيا — المستعمرة لفلسطين — الصهيونية الواسعة الثراء والمتينة في مجموعاتها المنشورة الويتها على جمعياتها العالمية المختلفة الغايات.

فالعربي الآمن والمنزوي الى زاوية من داره لا يكاد يطوي فجيعة ألمت ببلاده حتى يفاجأ باخرى اشد وقيعة منها واكثر تأثيراً. وبينما الوطنيون يهيئون لهذه المصائب والامراض الادواء الناجعة لهذه الكوارث المتوالية، نرى الصهيونية المؤمنة — بمملكة اسرائيل — في عمل متواصل وكد دائم لتولي عرش المملكة الصغيرة التي تتطاول اليها اعناق الملايين من الغرب والشرق نظراً لمكانتها المقدسة للديانتين الاسلامية والمسيحية.

وشر هذه البلايا، بل المضحك منها ان تناصر القوات البريطانية تلك الفكرة الصهيونية، متسترة وراء الدفاع عن امة يبلغ مجموعها اكثر من ثلث السكان الاصليين، والذين اجازت اقامتهم ودعت الى استيطانهم التصريحات البريطانية المتعددة في ان بريطانيا تساعد قدر استطاعتها على انشاء المملكة اليهودية على انقاض سكانها الذين سيفنيهم التشتت وتعمل على اباداتهم ايدي سبا فينزحون بدافع الفقر ومقاطعة اليهود لهم متى اصبحوا الاكثرية ساحقة.

نظرة بريئة يلقيها المرء على هذه الحالة التعيسة والنتيجة الغير مرغوبة تكفي لان تدمع لها عيون كل مخلص يحمل ذرة من ايمان الوطنية، وتجري في عروقه دماء العروبة الصحيحة. ولكن! ماذا ترى هذه الدموع نافعة في دفع هذا العدو الجبار الذي تسانده دولة الاستعمار البريطانية؟ وهل لهذه الدموع ان تتشفع بهذا الشعب لدى جمعية الامم؟ وهل ترانا نستفيد بغير مناصرة بعض الدول الاوربية كفرنسا، وبريطانيا، وايطاليا من اعضاء الجامعة؟ ولكن هيهات، لاسيما وخصمك حاكمك!!

اذاً! يبقى امامنا دواء واحد لهذه الحالة المؤلمة وهو ان تقوم في البلاد جمعيات متعددة للشباب يقوم بعضها [redacted]. والاستعداد لمجابهة الخصم، وان يغذي هذه الفرق بالمال متمولونا وبالنفوذ والمعاضدة زعماء البلاد الحقيقيين.

قد يكون هذا الاقتراح وجيهاً ولكنه بحاجة الى ايجاد الجمعيات واموال الاغنياء الذين جل همهم زيادة هذه الاموال قضاء لشهواتهم ... والزعماء المخلصون الذين يحسنون قيادة هذه السفينة في سكون عميق وغفوة طال عليها الامد.

ومادام الدواء قد تشخص فلا ينقص هذه البلاد سوى اتفاق هذه العناصر الثلاثة، وهذا الاتفاق لا ولن يكون لاعتبارات كثيرة لمسناها بمناسبات عديدة.

فشيء من التضحية كفيل للوصول الى الغاية المرجوة.

لطفي يعقوب

هدية العيد

«بقلم الاديبة صاحبة التوقيع»

كان الوالد المسكين يسير نحو منزله على غير هدى عندما عثرت قدمه بشيء التقطه فاذا به تفاحة كبيرة محمرة الخدين شهية الرائحة تضوع اريجها في انفه فاسال لعابه فوضعها في جيبه وسار الى المنزل

وكان الرجل عاملا فقيرا يتقاضى مرتبا لا يكفي لسد النفقات الضرورية لعائلته المؤلفة من زوجة فتية وابنة في الثامنة من عمرها لا تفارق سريرها لداء عضال اعتراها وغلام جميل الصورة في السادسة من عمره: وفكر باللقطة اللذيذة الطعم وبهذا النوع من الفاكهة الذي لا يجسر على ابتياعه نظرا لغلاء ثمنه وفكر كذلك بفتاته المريضة التي ستسر جدا بهذه الهديه الثمينه ولكنه عاد ففكر بغلامه الصغير الذي يلاقيه امام باب المنزل طافراً مرحباً مقبلا، واخيرا فكر بزوجه: بالام المتعبة التي تصرف نهارها ومعظم الليل كذلك بالعناية بالفتاة المريضه واعداد كل ما يلزم لباقي افراد الاسرة فقرر اهداءها التفاحة: وتناولتها شاكرة باشة وغافلت الزوج فاسرعت بالهدية الى فتاتها المريضه، فدستها في حجرها وقبلت كل منها الاخرى معانقة. وكانت ليلة الميلاد والفتاة المريضة تفكر في هدية مهما كانت تافهة تقدمها الى اخيها الصغير المحبوب وما ان دخل غرفتها حتى دعته الى جانبها ودست في جيبه التفاحة قائلة: ارجو ان تتقبلها يا اخي فليس عندي ما اهديك اياه سواها واستنشق الطفل اريجها ثم وضعها في جيبه ثانية شاكرا وخرج من الغرفة وهو يضمر شيئا، فقد ود هو بدوره ان يهدي والده شيئا في ليلة الميلاد هذه وهاقد حانت الفرصة سيسر والده بهذه التفاحة اللذيذة وسيغذي بها جسمه بعد تعب النهار القاسي: وكان ما شاء، وراح الوالد يستقصي الامر فعلم بالحقيقة كاملة فاشرق محياه وقال ان هذا الحب العائلي هو اثمن واعز شيء لدي: انه ينسيني شقاء الحياة والامها

بمثل هذه الاقاصيص الجميله المفيدة تبث الام الاوروبية روح الحنو والتضحية في صغارها: يفتح الطفل عيناه فيرى ان عليه واجبا هو ادخال السرور الى فوأد كل فرد من افراد عائلته والاهتمام بكل فرد من افراد عائلته: يقبل العيد فيرى كل من في المنزل منهمكا باعداد الهدايا فهذه اخته رأت مقص امها قد تقادم عهده فهي تفاجئها بواحد جديد هدية العيد: وهذا اخاه يبتاع «قمعا» لاخته، كما ان اباه يفاجيء الجميع بمختلف الهدايا فعليه هو اذاً ان يقلد الباقين: ولا تمضي بضع سنوات حتى يصبح التقليد عادة راسخة بالجميع.

وهدايا العيد على نوعين، تلك التي تتبادل بين افراد العائلة وبين الاقارب والاصدقاء وتلك التي تهدى الى فقراء الاطفال وفي كلتا الحالتين فان هنالك نقطة هامة وهي ان كل ما يهديه الطفل يجب ان يكون من ماله الخاص اي مما يقتصده من الدراهم التي تعطى له في ايام السنة ولهذا الامر مغزاه اذ يعتاد الطفل على الاقتصاد والتفكير ثم التضحية فهو يصرف اقل مما يصرف عادة ليتوفر لديه ما يكفي لابتياع الهدايا اللازمه للعيد.

وتغرس الام الاوروبيه في نفس طفلها الشفقة على اترابه البؤساء والشعور معهم في مثل هذه الاعياد فعليه ان يهدي شيئا لاجل جاره المسكين او لاي طفل بائس يعرف شيئا من امره وترقب الام هذه العاطفة الطيبة بسرور وانشراح على ان هذا السرور لا يستفزها فيدفعها لمساعدة ولدها مادياً في اي شيء يحتاجه بل عليه ان يدبر هو امره فيحرم نفسه من لعبة مثلا او يتناول الشاي بدون سكر لمدة اسبوع او اكثر يفي بثمن هذه اللعبة او ذلك السكر ما يلزم للهدايا التي سيقدمها باسمه وفي ذلك من الشعور بالمسؤولية والاعتماد على النفس ما فيه

سيدتي المرأة الفلسطينية: ها قد اقبلت الاعياد واعددت لاطفالك الملابس الجميلة الدافئة وكل ما يسر من العاب ومآكل ومتع فهلا فكرت اوهلا عودت اطفالك على التفكير بالصغار البؤساء اللذين حرموا عطف الوالدين ومسرات الاعياد وكل سعادة في الحياة، هل يشعر كل طفل من اطفالك بواجبه نحو اخيه الطفل البائس وهل ضحى شيئا في سبيل اخيه الطفل البائس ??

سيدتي في مثل هذه الايام من كل عام تشتغل دور البريد في العالم كله تقريبا بنقل الهدايا ولست ادري منشأ هذه العادة فلعلها اتخذت عن حادثة «المجوس» التي ذكرها الانجيل عندما قدموا الهدايا للسيد المسيح ولعلها غير ذلك لكنها على كل عادة مستحبة فهلا ادخلناها الى بيوتنا فادخلنا معها الى افئدة صغارنا الحب والشفقة ومعرفة الواجب ?

ان هدية العيد يا سيدتي هي همسة لطيفه ترن في اذن القريب والصديق فتؤدي معنى — احبك — افكر بك — اتمنى لك السعادة. وترن في اذن البائس المسكين فتؤدي معنى — تعز — لتضمد كلوم قلبك الدامي — لا تيأس — ان هنالك من يحبك ويحنو عليك — فهل همس اطفالك همساتهم هذه ???

عكا اسمى طوبي

يعقوب بك الغصين

أصيب الوجيه الفاضل يعقوب بك الغصين رئيس لجنة الشباب بمرض جعله يلازم فراشه اثناء هذا الاسبوع وقد عاده الكثيرون في بيته في وادي حنين وسأل عنه بواسطة التلفون عدد من اصدقائه الكثيرين ومريديه العديدين.

فنرجو لحضرته شفاء عاجلا.

صحة صاحب الجريدة

لا يزال الاستاذ أميل الغوري صاحب هذه الجريدة طريح الفراش بسبب المرض الذي ألم به وقد يسمح له الطبيب بمغادرة فراشه هذا اليوم.

مجلة

الاقتصاديات العربية

وصلنا العدد الاول من «مجلة الاقتصاديات العربية، التي اخذت شركة المطبوعات العربية المحدودة بتصديرها مرتين في الشهر، فالفيناها مجلة راقية تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية في جميع الاقطار العربية، ويشترك في تحريرها ومؤازرتها نخبة من مفكري الاقطار العربية. ورؤساء تحريرها الاساتذة صالح بابا، وعادل جبر، وهي مطبوعة طبعاً متقناً تقع بـ ٤٠ صفحة خلا الغلاف. فنتمنى لمجلة «الاقتصاديات العربية» الرواج الذي تستحقه، وللقائمين بشؤونها كل التوفيق.

سؤال ??

الاخ السيد الكسندر صلاح من خيرة الشباب العاملين في حقل منع المسكرات، وهو ابداً سبوق لخلافه من اسرة هذه الجمعية المباركة فهل للسيد نجيب محج سكرتير الجمعية اعلامنا اسباب فصل السيد الكسندر عن الجمعية وله منا ومن الجميع الشكر والثناء؟! واذا اراد السيد محج عدم الاجابة، فلنا ملء الثقة بالمسؤولين عن الجمعية الاجابة على ذلك.

ش. حكيم. القدس

# THE ARAB FEDERATION

Vol. I No. 43 Jerusalem 5th. Jan. 1935. (Saturday) Ramadan 29th. 1353. Price 5 Mils

A Journalist Impressions In Palestine
Misunderstanding Of The Exact Situation

A Mr. Sidney Dark, a journalist, visited Palestine recently, and published in the Palestine Post of January 2, 1935 an article under the heading of "A Mere Journalist in Palestine", in which he discussed, in general, the conditions in Palestine. As we feel, however, that the said journalist misunderstood the exact situation in the country, we wish to make the following comments on his article.

Mr. Dark declares that Great Britain is bound both by honour and self-interest to the policy of the Balfour Declaration. But we would like to ask Mr. Dark whether Great Britain possesses two sorts of "honour and self-interest", one to be applied in connection with a policy relevant to Jews, and one to be ignored in relation to Anglo-Arab policy? Why does not Great Britain bind itself by honour and self-interest too, to its several promises made to the Arabs ever since 1915? Does not the self-interest of Great Britain itself find better field in the Arab and Muslim worlds who are now greatly concerned because of the policy of the Balfour Delaration in Palestine? A true British journalist would draw the attention of the British Government to this important point.

The journalist asserts that the "increasing immigration of the Jews into Palestine during the last ten years has changed the character of the country . . . ". The writer should have been more honest and should have given examples of the change, both good and evil, which have been brought about. He should have referred to the moral degradation in the country; to the increase, rather importation' of communistic and anarchist principles and ideas; to the rapid growth of crime; to the race prejudice created by Jewish business men and labour federations; to the impact of western (Central European Jewish) culture upon the pure Arab culture; to the dispossession of Arab fallaheen of their lands and villages; to the new methods (based on finance and authority) for the corruption of principles and souls; to the impoverishment of the Arabs for the purpose of building a Jewish National Home; to the discrimination, on the part of the authorities, between Arabs and Jews; to the increase of thefts, particularly in Tel-Aviv; to the importation of novel ideas of extreme nationalism; to the sacrifice of every interest of the Arabs for the welfare of the Jews; to the denial of rights, and to similar phases of the life prevalent in Palestine.

Mr. Dark says that, "It is only the fanatical Arab, misled by "une politique sentimentale," who can suppose for one moment, that the Jews can again be driven out of Palestine". In this assertion Mr. Dark seems to be utterly confident of the future! In fact the Arabs have never announced their intention of driving the Jews out of Palestine. The Jews have always lived in peace among the Arabs. At the time when European nations and the Spanish Inquisition were exhibiting all their bravery against the innocent Jews, the Arab and Muslim countries offered themselves as asylums to the persecuted race. Prior to the ominous policy of the Balfour Declaration the Arabs were not anti-Jewish. It is the political phase of the Jewish movement which the Arabs vehemently oppose. In consequence of the Balfour Declaration and the alarming increase in the number of Jewish immigrants into Palestine (At present the Jews constitute 26% of the population), the Arabs have become imbued with the idea that there should be no room for the Jews in this country. With the establishment of the Jews in this country, people believe that it is a political hypocrisy that the Arabs should say that. Wise people however should understand that no person has any control over the future and over international relations and world developments. Furthermore the question of Palestine does not concern merely the 900,000 Arabs residing therein, it concerns the entire Arab World as well as the Muslim World. In case the awaited moment comes, the Arabs and Muslims will see that their desire is acheived! The Jews in Germany were very well established, and no person on earth ever predicted the present fate of the German Jews! General conditions are always changeable, and as the Arab proverb says, "Nothing is static!" The Jews, at least their responsible wise leaders, should earnestly consider these questions, and should come, for the benefit of their race and hopes, to an immediate understanding with the Arabs, based on the relinquishment of the Balfour Declaration and the policy of building a Jewish National Home in this Arab country!

The writer then suggests that an " entente " between the Arabs and the Jews should be created, for the peaceful development of the country! We do not deny the journalist that his desire is a humanistic one. Unfortunately, however, this is impossible. The Arabs, notwithstanding the Jewish progress and increase in the number of Jewish inhabitants of Palestine, will not under any circumstance recognize the Balfour Declaration and the policy of building the Jewish National Home in Palestine. Unless an end is put to the political Zionism, there is no room for an entente between the Arabs and the Jews. The Arabs must first be granted all their rights in Palestine-political, religious, social and economic-, and then, as masters of their own country, they will solve the Jewish problem to the interest of all concerned.

Yet the most outstanding fallacy of the assertions by the journalist referred to above, is his writing about the "Christian Minority" in the country! "It is unlucky", he says, "and not altogether unnatural that the majority of the Arab Churches should, to some extent, share the antisemitism of the Moslem Arabs, but it should not be impossible for Jewish statesmanship to convince this attractive and intelligent people that they have nothing whatever to lose and a great deal to gain from the increase of the Jewish population and the growth of Jewish influence". Real Arab Christians in the Country regard this suggestion on the part of Mr. Dark as an unpardonable insult. In other words Mr. Dark "expects" the Christians to become traitors to their country and to the cause of their people! The Muslims and Christians of Palestine- both sections of one people, the Arabs- have always worked together for the welfare of their country, and ever since the Balfour Declaration have formed one strong front against the Jewish policy. Mr. Dark's suggestion that the Christians should be "drawn" towards the Jews, resembles a suggestion that Catholic Britishers, or Catholic Americans, for expamle, should join hands with the enemies of their respective countries! Mr. Dark and all concerned should know that the fate of the "Christian Minority" in this country is bound with the fate of the Muslim Arabs, and that the Christian Arabs of Palestine who have shown vehement opposition to the policy of turning the cradle of Christianity to a Jewish National Home, will never be inclined to consider such an insulting proposal as that of Mr. Dark.

Foreign journalists who visit Palestine should possess a broadmindedness such as would enable them to obtain an exact knowledge of the situation and of the feelings of the people.

Land Sales To Jews

As a result of the general meeting which was held at Rawdat al-Maaref, in which the audience were urged not to sell land to Jews, twentyone land transactions to Jews were stopped before entering into the legal shape. Several Arabs from the villagers who had been considering negotiating with the Jews for the sale of their land, have difinitely changed their minds. Some have expressed their willingness to turn their land into "waqf" lands.

Arab leaders in the different Palestine cities, seeing the successful result of the Jerusalem and Beersheba gatherings, have made up their minds to hold similar meetings in their destinations, with His Eminence the Grand Mufti presiding.

Christmas And Id al Fitr

Monday January 7th., will be Christmas day for the Eastern Christian Churches. Id al Fitr (The breaking of the fast of Ramadan) is expected to fall on Sunday.

The Arab Federation newspaper congratulates it readers on the occasion of these holidays.

Notice From The Jerusalem Execution Office,

File No. 2240-29.

Shares: 1 out of 24.
Nature of property: Malsa land.
Situation: Kalandieh.
Town: Jerusalem.
Area: 63 dounams.
Estimated Value: L.P. 20.-
Boundaries: E: Kafr. Akab people—W: Heirs of Ragheb Kotteneh & heirs of Khalil Ahmad Tahi — N. Ahmad Hamdieh previously & now heirs of Ragheb Kotteneh S. Kafr Akab people.

Be it known to all concerned that the shares in the above described land, property of Mohamad Salih Yahia of Raffat are hereby put up for sale by public auction to cover a debt of £.E. 45.490 plus costs and interest due to Nijm-El-Din Kotteneh.

Whoever desires to purchase the said property may apply to the Execution Office Jerusalem within one month from date of publication hereof and participate in the bidding on payment of a deposit of 10% of the above estimated value.

All Land Registry, Municipal and Auction fees will be defrayed by the purchaser.

25-12-34:

Sgd. Hassan Jarallah.
EXECUTION OFFICER.

Arab Federation Printing Press